

الفصل الأول

الفصل الأول

يهدف هذا الفصل إلى توضيح أهمية اللغة العربية للمتعلمين وأهمية مادة النحو العربى وواقع تعليمها. كما يعرض فيه - بصورة موجزة - أهمية مدخلى الألعاب التعليمية وتمثيل الأدوار فى تدريس قواعد اللغة. ويعرض الباحث فى هذا الفصل مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، وخطواته، ويحدد أهم مصطلحاته.

أولاً: مقدمة

حظيت اللغة ومازالت بعناية كبيرة من الدارسين والباحثين. ومنذ أقدم العصور كانت اللغة موضوعاً لمباحث فلسفية وعلمية عكف فيها العلماء على دراسة ألفاظها، وجملها من حيث دلالتها على الأفكار والمعانى؛ "إلا أن اللغة من أعجب المبتكرات التى أظهرها التطور البشرى؛ ومن ثم يجب الوقوف عندها، بل وإطالة الوقوف ليتضح الدور الذى تؤديه على وجه الدقة".^١

واللغة العربية منظومة من الرموز التى تعارف عليها أهل اللغة؛ ترمز إلى معانٍ مقصودة؛ فهى ظاهرة اجتماعية وإنسانية يستخدمها الناس للتفكير والتواصل فيما بينهم، وهى "نظام معقد، قوامه رموز يتواضع عليها أهل اللغة ويستخدمونها بصور مختلفة للتفكير، والتواصل المقصود، والهادف إلى تحقيق وظائف محددة".^٢

واللغة العربية ذات حظو يفوق حظو أية لغة عند أهلها، فهى لغة القرآن الكريم، وهى جزء من الشخصية القومية للمجتمع، وهى لغة غنية بألفاظها وعباراتها الجميلة، ومن حق هذه اللغة علينا

^١ محمود رشدى خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية- التربية اللدبية (القاهرة - مطابع سجل العرب، ١٩٨٤)، ص ٥.

^٢ أحمد المهدي عبد الحليم، رؤية جديدة لتعلم اللغة العربية وتعليمها "ورقة عمل عرضت فى مؤتمر أعلام دمياط جامعة المنصورة، أبريل

أن نخلص لها، ونحافظ عليها، ونرفع من شأنها، إذ أنها أداة لتحقيق التواصل الحضارى بين حلقات التراث قديمه وحديثه.

ومن دواعى الحرص على تعليم اللغة "أن تعليمها يرتبط بناحييتين أساسيتين: ناحية دينية لها قداستها؛ تتمثل فى الحفاظ على القرآن الكريم ، والحديث النبوى الشريف، وناحية قومية لها أهميتها، تتمثل فى الحفاظ على التراث العربى وفكراً وثقافة، وأدباً، ومن ثم الحفاظ على الرابطة بين أبناء الأمة العربية".^١

وتؤدى اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة دوراً مهماً فى تربية التلميذ تربية لغوية سليمة، وهى أيضاً وسيلة اتصال، وأداة فهم وإفهام بينه وبين أفراد المجتمع.

ويهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية مرحلة التعليم الابتدائى إلى تمكين التلميذ من فنون اللغة الأساسية وهى الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والملاحظة المقصودة ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة.

وتشير وثائق وزارة التربية والتعليم إلى أن من أهداف تعليم اللغة العربية فى مرحلة التعليم الابتدائى ما يلى.

١- تعبير التلميذ عن متطلبات حياته اليومية ومشاعره وأحاسيسه باللغة العربية الفصحى مراعيًا سلامة الهجاء وقواعد الإملاء، والترقيم ، وصحة الأسلوب.

^١ فتحى على يونس، و آخران، أساسيات تعليم اللغة العربية - التربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص ٢٤.

٢- توظيف التلميذ قواعد النحو توظيفاً سليماً في قراءته واستماعه وحديثه وكتابته^١.

ولعل مكانة النحو تتضح من خلال الهدفين السابقين، فللنحو أهمية بارزة بين فروع اللغة

العربية، لما له من إمكانات تتجلى في عصمة اللسان من الزلل، والقلم من الخطأ.

"وللنحو أهمية كبرى داخل منظومة اللغة، فله الباع الطويل في فهم المقروء، وفي

الاستماع، وفي التعبير السليم (شفهياً كان أو كتابياً). والإعراب في النحو يوضح المعنى ويبينه، وما

مصطلح الإعراب إلا دلالة على البيان، والوضوح"^٢.

يتضح مما سبق أن للنحو دوراً كبيراً في فهم المقروء، وفي الاستماع الواعي والتعبير

السليم، وعن طريقه يستطيع التلميذ التمييز بين الجمل ومعانيها. وتبدأ دراسة النحو من التعليم

الابتدائي، بداية من الصف الرابع الابتدائي، وذلك بعد امتلاك التلميذ - في الصفوف الثلاثة الأولى

- الفنون الأساسية في اللغة العربية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والملاحظة

المقصودة. وبالرغم من أهمية النحو، وما توليه وزارة التربية والتعليم من جهود واهتمام به إلا أن

تدريسه تواجه بعض الصعوبات وهذه الصعوبات ليست وليدة العصر الحالي، ولكنها تمتد إلى

زمن ماضٍ بعيد.

وفي ذلك يقول ابن مضاء القرطبي^٣: "إني رأيت النحويين - رحمة الله عليهم - قد وضعوا

صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته من التغيير، فبلغوا من ذلك إلى الغاية التي

أموا، وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتغوا، إلا أنهم التزموا ما لا يلزمهم، وتجاوزوا فيها القدر الكافي

^١ وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للتعليم الابتدائي، أهداف اللغة العربية في التعليم الابتدائي (القاهرة: شئون الكتب، ١٩٩٩، ٢٠٠٠)

ص ٣١.

^٢ محمود أحمد السيد، تطوير مناهج تعليم القواعد الحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، (تونس: المنظمة العربية

للثقافة والعلوم، ١٩٨٣)، ص ٥.

^٣ نقلاً عن محمود رشدي حاطر، مصطفى رسالان، أساليب تدريس اللغة العربية - التربية الدينية، (القاهرة: مطابع الطوبجى، ١٩٩٤)،

ص ١٨٣.

فيما أرادوه منها؛ فتوعرت مسالكها، ووهنت مبانيها، وانحطت عن رتبة الإقناع حججها على أنها لو أخذت المأخذ المبرأ من الفضول، المجرد من المماحكات والتخيل لكانت من أوضح العلوم برهاناً، وأرجح عن المعارف عند الامتحان ميزاناً".

وبالرغم من الإشارات الذكية التي أوردها ابن مضاء في شأن بنية النحو وما هو مائل فيها من تعقيد - فإن النحو، لا يزال من الموضوعات التي يشتد نفور التلاميذ، منها بل إنه يمثل صعوبة كبيرة بالنسبة لهم؛ "ولعل أسباب ذلك ترجع إلى العوامل التالية:

١- اختيار القواعد النحوية التي تدرس لتلاميذ المدارس العامة يتم على أساس منطق الكبار وتفكيرهم، فهي تبعد عن الوظيفية في حياة التلاميذ.

٢- عدم معالجة القواعد النحوية والكشف عن دورها في المعنى، وإنما يقتصر في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء الكلمة، أو ضبط آخرها.

٣- كثرة القواعد النحوية كثرة يضيق بها احتمال التلاميذ، والنشعب الذي تتدرج تحته هذه القواعد".^١

وبالرغم من الصعوبات السابقة، إلا إنه قد جرت محاولات عديدة لتيسير مادة النحو، وُجِدَتْ لها بذور منذ القَدَم، ثم تردد صداها في العصر الحديث. "فقديماً في المشرق العربي ألف- خلف بن حيان البصرى- رسالة أسماها مقدمة في النحو، عاب فيها على النحويين العرب كثرة استعمالهم للعلل في دراستهم للنحو، وتطويلهم الزائد عن الحد".^٢

^١ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية، ومواقف تطبيقية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧)، ص ٢٦٢-٢٦٣.

^٢ نقلًا عن: محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة،

هذا، وقد ثار (ابن مضاء القرطبي)^١ ضد النحاء لكثرة افتراضاتهم، ودعا إلى إبطال فكرة

التقدير في الجمل، والعلل والأقيسة على مسائل الشريعة.

وفي العصر الحديث، تمت محاولات كثيرة لتيسير النحو، ومن أبرزها المحاولات التالية:

- ١- إبراهيم مصطفى^٢: (١٩٣٧) وقد سار فيها مع ثورة ابن مضاء في إلغاء نظرية العامل.
- ٢- وزارة المعارف^٣: (١٩٣٨) وقد دعت إلى إلغاء الإعراب التقديرى والمحلى.
- ٣- شوقى ضيف^٤: (١٩٤٧) حيث نادى بإلغاء نظرية العامل، ومنع التأويل والتقدير فى الصيغ والعبارات.

٤- مؤتمر مفتشى اللغة العربية (١٩٥٧)^٥: وقد أوصى بوضع منهج مشترك بين البلاد العربية.

٥- عبد العظيم إبراهيم^٦: حيث نادى بتغيير بعض المواقع الإعرابية فى الجمل.

وبالرغم من المحاولات السابقة إلا أن النحو لا يزال يمثل صعوبة للدارسين، ويظهر ذلك

من خلال نتائج الدراسات العلمية الحديثة التى اهتمت بتيسير صعوبات النحو منها دراسة:

- ١- محمود أحمد السيد^٧: وكانت محاولة فى دراسة ميدانية قارن فيها بين طرق التدريس الشائعة وقت إجراء بحثه، وهى الطريقة القياسية، والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة فى محاولة للتعرف على أثر كل منها فى تحسين فهم القواعد النحوية والتحصيل المعرفى، وقد أوصت

^١ نقلًا عن: شوقى ضيف، تيسير النحو قديماً وحديثاً مع نهج تجديده، ط ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣)، ص ١٨.

^٢ إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٧)، ص ١.

^٣ محمد أحمد برانق: اتجاهات الحديثة فى النحو" مجموعة محاضرات ألقىت فى مؤتمر مفتشى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية" (القاهرة، دار المعرفة، ١٩٥٧)، ص ٧٥.

^٤ شوقى ضيف، مرجع سابق، ص ٤٩.

^٥ محمد أحمد برانق: اتجاهات الحديثة فى النحو مرجع سابق، ص ٥٨.

^٦ اتحاد المعلمين العرب المؤتمر التاسع، تطوير تدريس علوم اللغة العربية وآدابها، (الخرطوم، ١٩٦٧)، ص ١٢٥-١٣٨.

^٧ محمود أحمد السيد، "دراسة مقارنة بين طرائق تدريس القواعد النحوية"، (ماجستير- "غير مشورة"، كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٦٩).

الدراسة باتباع أحدث الطرق التدريسية لتدريس مادة النحو العربى وبخاصة لتلاميذ التعليم الابتدائى.

١- ثريا أحمد الشريف^١: استخدمت الدراسة الطريقة الوظيفية المبرمجة^٢ فى تدريس قواعد النحو العربى، لمعرفة أثرها فى تحصيل التلاميذ، وأدائهم اللغوى فى التعبير، وأوصت الدراسة باتباع طرق أخرى حديثة لتدريس مادة النحو العربى.

يلاحظ مما سبق أن ثمة إلحاحاً على توليد واستخدام طرق حديثة فى تدريس مادة النحو العربى لتلاميذ التعليم الابتدائى، والبحث الحالى يمثل محاولة علمية لمواجهة تلك الحاجة حيث يحاول تجريب مدخلين تدريسيين هما: " تمثيل الأدوار " ، " الألعاب التعليمية " فى تدريس مادة النحو العربى لتلاميذ التعليم الابتدائى.

ويكفى فى مقام هذا الفصل أن أقدم تعريفاً موجزاً بكل مدخل من هذين المدخلين، على أن أعود فى مكان تالٍ للحديث عن فلسفة كل منها وأصول تطبيقه.

• تمثيل الأدوار (Role Playing) من المداخل الحديثة فى تدريس فروع اللغة، وقد دعا التربويون الغربيون إلى استخدامه. " يعد مدخل تمثيل الأدوار ذا أهمية فى تدريب معلمى اللغة الجدد، ويجب وضع الإجراءات التى تساعدهم على استخدام هذا المدخل^٢.

• " تمثيل الأدوار يمكن أن يبعث جواً من السرور عند تدريس مادة النحو العربى لتلاميذ التعليم الابتدائى، "فاتباع طريقة تمثيل الأدوار فى تدريس النحو تعمل على تحقيق الهدف من تدريسه

^١ ثريا أحمد الشريف، "قياس أثر برنامج لتعليم النحو بطريقة وظيفية مبرمجة لطلاب الصف الثامن من التعليم الأساسى"، (ماجستير - غير منشورة"، كلية تربية دمياط، جامعة المنصورة، ١٩٩٠).

^٢ مارتن بوسكيه، ألعاب المحاكاة، أسلوب تروى عظيم الفاعلية، (مستقبل التربية، اليونسكو (عدد خاص ١٩٧٥)، ص ١١٤.

ذلك لان النص المسرح يعد مجالاً لتقويم أسنة التلاميذ على النطق السليم للغة^١. ويسعى البحث الحالى إلى اختبار هذا الفرض.

• الألعاب التعليمية (Educational Game) تعد من المداخل الحديثة فى التدريس والتي ينشط فيها التلاميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها، بالإضافة إلى تحقيق المتعة للمتعلم. ويتساءل المتخصصون فى التحديث " ما المبرر أن يكون تدريسنا جافاً ثقيلًا؟ وما الضرر إذا استطعنا أن نحقق ما نريده من أهداف من خلال أنشطة تعليمية تبعث البهجة والسرور بين التلاميذ^٢."

وتناسب الألعاب التعليمية تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؛ إذ أنها " مرحلة النشاط الحركى الواضح، حيث نلاحظ فيها زيادة فى الطاقة لدى الطفل؛ فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكناً بلا حركة مستمرة، كما يميل الطفل إلى كل ما هو عملى؛ فيبدو الأطفال وكأنهم عمال صغار ممتثلون نشاطاً وحيوية ومثابرة^٣."

ويهتم مدخل الألعاب التعليمية بالاستفادة بالطاقات الكامنة داخل التلاميذ، وإشباع ميولهم، وتدريب حواسهم.

وهناك شبه اتفاق من قبل الفلاسفة والتربويين على أهمية اللعب بالنسبة للطفل الصغير كوسيلة للتسليه واللعب فى آن واحد، فقد رأى " أفلاطون " فى اللعب طريقة لتعليم الأطفال

^١ حكمت محمود محمد الزنارى، " أثر النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية، وأثره على تحصيل وتنمية المهارات اللغوية من سن ٩ إلى ١٢"، (دكتوراه - غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠)، ص ٣٥.

^٢ كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص ١٤٦-١٤٧.

^٣ حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط ٥ (القاهرة: عالم الكتب، ط ٥، ١٩٩٠)، ص ٢٦٧.

المهارات المطلوبة منهم في أعمالهم كراشدين، كما أكد " جان جاك روسو " على أهمية اللعب في التعليم، وسلط الضوء على أهمية أن يكون النشاط الذي يبذل فيه الطفل جهداً ما نابعاً من اختياره^١. ويشير بنيت وآخرون (Bennet and others, 1997) إلى أن اللعب يعد جزءاً هاماً ومكملاً للمنهج، ذلك أن اللعب يسهم بدرجة كبيرة في الوصول إلى جودة التعلم، وذلك لأنه يوفر الظروف المثالية التي يتم فيها التعلم، والتي تغطي مجالاً واسعاً من العمليات المرتبطة بالتعلم؛ مثل الدافعية ، الاكتشاف ، التجريب ، الاستقصاء. كما يساعد اللعب على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وتقييم الذات، ويزود اللعب الأطفال بالخبرات ذات المعنى، والتي تسمح للتلاميذ بتنمية القدرة على الاختيار، وتحمل المسؤولية نحو تعلمهم.^٢

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

تبين للباحث من خلال ملاحظة تدريس مادة النحو العربي في مرحلة التعليم الابتدائي في الصفين الرابع والخامس الابتدائي أن هذه المادة من الموضوعات التي تمثل صعوبة بالغة لنسبة كبيرة من التلاميذ، وأن ضعفهم فيها واضح، وقد تبين هذا للباحث من خلال:

- المعاونة في الإشراف على طلاب التربية العلمية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان، فقد لاحظ أن تدريس الطلاب (المعلمين) لمادة النحو العربي يتم بصورة تقليدية ويهدف إلى تقديم معلومات عن قواعد اللغة، ولا يهتم بتدريب التلاميذ على الأداء اللغوي السليم.
- النتائج الضعيفة في مادة النحو العربي في الصفين الرابع والخامس الابتدائي ببعض مدارس منطقة شمال الجيزة التعليمية، التي تخضع لإشراف الباحث في التربية العملية.

^١ هدى الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، (القاهر: دار الفكر العربي، ١٩٩٣)، ص ٧٢-٧٣.

- الأساليب التدريس المتبعة في تدريسه - غالباً - هي الإلقاء أو المحاضرة وأنه لا يوجد من بين معلمى التربية العملية من حاول استحداث طريقة جديدة لتعليم القواعد كأن يصمم لعبة لغوية أو موقفاً تمثيلاً. ومما سبق تتضح مشكلة البحث، وهي ضعف تلاميذ التعليم الابتدائي في مادة النحو العربى ونفورهم منها.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة أثر مدخلين في تحصيل تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائي في مادة النحو العربى، وكذلك معرفة أثرهما في أداء التلاميذ في الحديث وفي الكتابة، هذا، واختبار معرفة أثر الأداء اللغوى فى الكتابة والتحدث قائم على افتراض أن اللغة كيان كلى، وأن مستوى الإنتاج اللغوى - شفاهة وكتابة - قرينة تكشف عن مستوى الأداء اللغوى فى حالة التلقى (القراءة والاستماع).
- تجريب المدخلين فى تعليم مادة النحو العربى لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- معرفة أثر استخدام المدخلين المقترحين: فى تنمية اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائي تجاه مادة النحو العربى.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما التصور الذى يمكن من خلاله توظيف مدخلى: الألعاب التعليمية، وتمثيل الأدوار فى تدريس مادة النحو العربى؟
- ٢- ما مدى فاعلية استخدام المدخلين المقترحين: فى الارتقاء بالمستوى التحصيلى لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائي فى مادة النحو العربى؟

٣- ما مدى فاعلية هذين المدخلين فى تنمية اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم

الابتدائى نحو مادة النحو العربى؟

٤- ما مدى فاعلية استخدام المدخلين المقترحين: فى الارتقاء بمستوى الأداء اللغوى لتلاميذ

الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى فى الأداء الشفوى، والأداء الكتابى؟

خامسا: أهمية البحث:

أعتقد أن البحث الحالى يمكن أن يفيد فيما يلى:

- تيسير تعليم مادة النحو فى الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى، وتوجيه أنظار المعلمين إلى استخدام هذين المدخلين المقترحين فى تدريس مادة النحو العربى فى مرحلة التعليم الإعدادى.

- يفتح هذا البحث الطريق أمام بحوث ودراسات جديدة تستهدف تحقيق تحول حقيقى فى تعليم اللغة العربية، تكون الغاية منه تعليم اللغة، وإجادة أدائها، وليس التعليم عن اللغة أو حولها.

سادسا: حدود البحث:

سوف يقتصر هذا البحث على:

- محتوى كتابى النحو للصفين الرابع والخامس الابتدائى.
- بعض مستويات التحصيل وهى: التذكر والفهم والتطبيق.
- بعض مهارات الأداء الشفوى والكتابى مثل: إنتاج الجمل ، وإنتاج الكلمات.
- قطاع مدارس اللغات، واختير منه مدرستان هما:

١- مدرسة جاردن سيتى بإدارة جنوب القاهرة (تجريبية).

٢- مدرسة الحلمية الجديدة بإدارة الخليفة والمقطم (ضابطة).

- قطاع المدارس الحكومية المجانية، واختير منه مدرستان هما:
١- مدرسة رفاة الطهطاوى بإدارة شمال الجيزة (تجريبية).
٢- مدرسة الاتحاد القومى بإدارة غرب القاهرة (ضابطة).

سابعاً: إجراءات البحث:

لإنجاز أهداف هذا البحث قام الباحث بما يلى:

- مراجعة الكتابات والدراسات السابقة، وثيقة الارتباط بموضوع البحث، ثم إعداد محتوى الخبرات التعليمية للموضوعات النحوية المختارة فى ضوء المدخلين التدريسين المقترحين مع توضيح لكيفية تدريسية، ثم إعداد الاختبارات التحصيلية والتأكد من صدقها وثباتها.
- دراسة استطلاعية تجرى على مجموعة صغيرة من المفحوصين هدفها التأكد من صلاحية المواد التى يتم استخدامها مع المجموعة التجريبية.
- تحديد منهج البحث وبيان متغيراته المستقلة، والتابعة والوسيطه.
- تطبيق المحتوى الجديد على المجموعة التجريبية، ويدرّس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وهى الطريقة التقليدية التى يعتمد فيها على كتابة الأمثلة المتضمنة للقاعدة أولاً ومناقشتها، ثم يختم الدرس بكتابة القاعدة.
- تطبيق الاختبارات ومقياس الاتجاهات بعدياً.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

ثامنا: مصطلحات البحث:

سيقدم الباحث هنا - تعريفاً موجزاً للمصطلحات الواردة في عنوان البحث، ثم يعود لبعض منها موضحاً إياها بالتفصيل في الفصل التالي:

١- النحو "Syntax":

يعرف النحو في اللغة بأنه: القصد، وفي عرف النحاة هو " علم بأصول تعرف بها أحوال وأخر الكلم إعراباً وبناءً والغرض منه معرفة الإعراب".^١
ويعرف النحو اصطلاحاً بأنه:

"مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة، ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية".^٢

٢- الألعاب التعليمية "Educational games":

تعرف بأنها " مدخل تربوي يضع الطالب في موقف دينامي حقيقي أو شبه حقيقي، ويعتمد فيها على نشاط المتعلم وفاعليته في الاختيار من بدائل وأدوار تتفق وقدراته، وتؤثر في سير الموقف التعليمي، ويتم فيها نوع من التقويم الذاتي الفوري".^٣

ويقصد بالألعاب اللغوية "Linguistic games" في هذا البحث أنها "نوع من النشاط الهادف، الذي يقوم فيه فريق من التلاميذ بأفعال معينة داخل الفصل في مرحلة التعليم الابتدائي، بهدف إجادة تعلمهم للقواعد النحوية المقررة عليهم بصورة يرضون أن تزيد في كفاءتهم في استخدام القواعد النحوية بصورة سليمة في أحاديثهم وكتاباتهم.

^١ الزمخشري: شرح الأموذح في النحو، (تحقيق حسنى عبد الحليل) (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩١)، ص ٣.

^٢ محمد اسماعيل ظافر، يوسف الحمادى: التدريس في اللغة العربية، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٩)، ص ٢٨١.

^٣ Good, Carter: Dictionary of education: (New York M. S. Graw Hill, Book Co., 1973), p. 252.

٣- تمثيل الأدوار "Role Playing":

يعرف بأنه "مدخل تعليمي يقوم فيه التلاميذ بأداء أدوار معينة وفقاً لخطة محددة بصورة تلقائية، في مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، يكون هدفها تحقيق مزيد من الفهم، والإجادة للعمل، الذي يقومون به"^١. ويقصد به في هذا البحث:

أنه مدخل تعليمي يمارس من خلاله تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي الأداء اللغوي الصحيح في مواقف تقترب من المواقف الطبيعية في حصة مادة النحو العربي.

٤- التحصيل "Achievement":

يعرف بأنه "ما تحدده الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية"^٢. ويقصد به في هذا البحث: "الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي، الذي يعده الباحث لقياس مستوى: التذكر، والفهم، التطبيق في مادة النحو العربي لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي".

٥- الاتجاه "Attitude":

يعرف بأنه "حالة من التهيؤ، أو التأهب لاستجابة بقبول، أو رفض فكرة معينة أو شيء ما"^٣.

^١ Howesigen & Howes, Lynneselope: The concise Dictionary of education (New York Hudson Groop Book Co., 1982), p. 37.

^٢ لوسيل برسوم، "استخدام بعض الأساليب الحديثة، واللعب والسيكودراما، في تدريس اللغة الفرنسية وأثرها على التحصيل والتوافق النفسي للأطفال"، (دكتوراه - "عبر منشورة" - كلية التربية - جامعة عين شمس، ١٩٨٤)، ص ١٣.

^٣ فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٣)، ص ١٣٦.